

في بداية القصة في مدينة القبعات كان الناس يولدون بقبعات تغطي رؤوسهم ووجوههم.

ذات يوم ولدت في مدينة القبعات طفلة مثل الآخرين بقبعة تغطي وجهها ورأسها، سألت ذات القبعة نفسها ماذا يوجد خارج القبعة، رفعت ذات القبعة قبعتها قليلا فشمت رائحة الورود والحشائش، رفعت ذات القبعة عن رأسها القبعة فسمعت حفيف الشجر وصوت الطيور، عرف الجميع بانها صارت بلا قبعة فطلبوا منها أن ترحل عن مدينة القبعات، حزنت بلا قبعة لأن أهل المدينة لا يعرفون أن هنالك عالما جميلا خارج القبعة، عندما جرب أهل مدينة القبعات قبعة (بلا قبعة) رفعوا قبعاتهم وصاروا بلا قبعات.